الإعلام الجديد في النص المسرحي العربي (مسرحية اولاد ثريا أنموذجاً)

New Media in the Arabeic Text (the play "The Thuraya children" as a model)

م.م. ذوالفقار حمودي جلاب
m . m . dhawalfaqaar hamuwdi jalaab
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف

Ministry of Education / General Directorate of Education in Najaf Alashraf

alzbydydhwalfqar98@gmail
أ.د. عامر صباح نوري المرزوك
Prof. Dr. Amer Sabah al-Marzouq
جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة

University of Babylon / College of Fine Arts
fine.amir.sabah@uobabylon.edu.iq

ملخص البحث :

جاء موضوع الإعلام الجديد بمفاهيم وافكار جديدة من حيث تناول كتابة النص المسرحي ، وعبر عن افكار جديدة على مستوى التاليف المسرحي والادب بشكل عام ، لما يحمله من تقنيات ساعدت في التواصل مع المجتمعات الاخرى بغية معرفة الثقافات الاخرى وما تدركه من مفاهيم كانت في السابق عصية الفهم على المجتمعات الاخرى تضمنت هذه الدراسة من أربعة فصول ، اختص الفصل الأول بالإطار المنهجي للبحث وقد احتوى على مشكلة البحث المتمحورة في التساؤل الآتي: ما الإعلام الجديد في النص المسرحي العربي ؟ وجاءت أهمية البحث والحاجة إليه ، كونه يدرس النص المسرحي العالمي كمدونه لمعرفة الإعلام الجديد وكيف تمثل لدى كل كاتب مسرحي ، مشيراً إلى جوانب الكتابة وآلية التناول والطرح التي تحتاج إلى ايضاح وفهم اعمق ، أما الحاجة إليه تأتي من افادة العاملين ، والدارسين في مجال الادب والنقد المسرحي ، من طلبة الكليات ، ومعاهد الفنون الجميلة وذوي الاختصاص في مجال التأليف المسرحي، أما الهدف من البحث فقد تمثل في تعرف على الإعلام الجديد في النص المسرحي العربي ، وحدود البحث حددت سنة (٢٠١٦م) ، ومكانياً (مصر) ، وموضوعياً (دراسة الإعلام الجديد في النص المسرحي العربي) ، واختتم الفصل بتحديد أهم المصطلحات الواردة في العنوان وتعريفها في اللغة والاصطلاح ، أختص الفصل الثاني بالإطار النظري والمؤشرات التي استخلصها الباحث من الاطار النظري ، فتضمنت مبحثين ، المبحث الأول : الإعلام الجديد مفاهيماً ، والمبحث الثاني : تاثير الإعلام

في النص المسرحي العربي ، وختم الفصل الثاني بالمؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري ، اما الفصل الثالث (الإطار الإجرائي) فقد شمل مجتمع البحث الذي تضمن النص المسرحي ، وعينة البحث ضمن الحدود الزمانية والمكانية ، وأداة البحث هي المؤشرات التي حصل عليها الباحث من الإطار النظري ، كما استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي لموائمته منهجية البحث الحالي ، وتضمن الفصل الرابع أهم النتائج التي حصل عليها الباحث من تحليل العينة ومناقشتها، والاستنتاجات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : **الإعلام الجديد ، وسائل التواصل الاجتماعي ، الصحف الالكترونية ، اولاد ثريا ، تاثير الإعلام ، التشهير .**

Research Summary:

The topic of new media introduced new concepts and ideas in terms of approaching theatrical text writing. It expressed new ideas in the field of theatrical writing and literature in general, due to the technologies it provides that have helped in communicating with other societies, with the aim of understanding other cultures and the concepts they perceive, which were previously difficult for other societies to understand. This study comprises four chapters. The first chapter focused on the methodological framework of the research and included the research problem centered around the following question: What is new media in Arab theatrical text? The importance and need for this research stems from its study of the global theatrical text as a corpus of new media knowledge and how it is represented by each playwright, pointing to aspects of writing and the mechanism of approach and presentation that require clarification and deeper understanding. The need for this research stems from its potential to benefit those working and studying in the field of literature and theatrical criticism, including students at colleges and fine arts institutes, as well as those specializing in the field of theatrical writing. The aim of the research was to identify new media in Arab theatrical texts. The research was limited to the year (2016), the location (Egypt), and thematically, to studying new media in the text .

The theatrical era of the Arab world). The chapter concluded by identifying the most important terms contained in the title and defining them in language and terminology. The second chapter focused on the theoretical framework and the indicators extracted by the researcher from the theoretical framework. It included two sections: the first section: New media concepts, and the second section: The influence of the media on the

Arab theatrical text. The second chapter concluded with the indicators resulting from the theoretical framework. The third chapter, the procedural framework, covered the research community, which included the theatrical text, and the research sample within the temporal and spatial boundaries. The research tool was the indicators obtained by the researcher from the theoretical framework. The researcher also used the descriptive analytical method, consistent with the current research methodology. The fourth chapter included the most important results obtained by the researcher from analyzing and discussing the sample, as well as the conclusions and recommendations.

Keywords: **New media, social media, electronic newspapers, Thuraya's sons, media influence, defamation .**

الفصل الاول

الاطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث :

تفاعل الإنسان مع ما يحيط به من موجودات منذ فجر التاريخ ، فكان هذا التفاعل الأساس الذي انبثقت منه رؤيته المعرفية والفكرية اعتمد في بداياته على الخبرات المسموعة والمرئية والمحسوسة ، واتخذ منها منطلقاً لفهم بيئته وممارساته اليومية كالصيد وبناء المأوى، ومن خلال ملاحظته لسلوك الكائنات في الطبيعة ، كون الإنسان الأول خبرة عملية مهدت لأنفصاله التدريجي عن الطبيعة واندماجه في جماعات بشرية تشاركه الوجود والتجربة ، ومع هذا التفاعل نشأت تحولات فكرية واجتماعية عميقة ساعدته على التكيف والتطور والانتقال نحو التمدن ، مستعيناً بما توفر له من موارد طبيعية لصناعة الأدوات وتشكيل أنماط جديدة للحياة ، لم يكن هذا التفاعل نتيجة معرفة مسبقة ، بل نتاج فضول فطري دفعه لاكتشاف طرائق التطور عند الآخرين ، فاشتعل في داخله وعي خفي حركه نحو التغيير، ومن العلاقة الجدلية بين اللاوعي والواقع تولدت صور ذهنية عبر عنها الإنسان بلغته ، التي كانت أولى الثمار الإيجابية لتلك العلاقة الديالكتيكية ، ومع مرور الزمن عدت اللغة وسيلة ضرورية للتواصل وتبادل الخبرات ، فانبثقت منها النواة الأولى للمنظومات الخبرية أو الإعلامية ، التي بدأت بسيطة تعتمد على الأذن والفم ، قبل أن تتطور لاحقاً لتغدو محوراً أساسياً في جوهر الرسالات السماوية ، أسهم التطور الفني في أساليب الإعلام الجديد في توسيع دائرة التأثير وزيادة عدد المستفيدين من تداول الأفكار ونشرها ، مما جعل من الإعلام أداة فاعلة في تشكيل الرأي العام وتوجيه الاتجاهات الفكرية والاجتماعية ، وقد تسارعت هذه التحولات مع

التقدم التقني في وسائل الاتصال ، إذ أتاح استخدام تقنيات حديثة قادرة على إيصال المعلومة إلى أي مكان في العالم ، بغض النظر عن البعد الجغرافي ، منح هذا التطور الفرد قدرة جديدة على المشاركة في صناعة المحتوى ، فأنتقل من موقع المتلقي إلى موقع المرسل والمبادر، الأمر الذي قلّل من احتكار الحكومات لوسائل الإعلام التقليدية وحد من قدرتها على التحكم الكامل في تدفق المعلومات ، وبهذا مهد الإعلام الجديد لمرحلة أكثر انفتاحاً في مجالي التعليم والتوجيه ، وأسهم في الحد من هيمنة التضليل الإعلامي الذي مارسته الأنظمة والمؤسسات المهيمنة في الماضي، من خلال ماسبق وجد الباحثان ان مشكلة البحث تكمن في الأستفهام الأتي : ما الإعلام الجديد في النص المسرحي العربي ؟

اهمية البحث والحاجة إليه .

تتجلى اهمية البحث على دراسة مفهوم الإعلام الجديد في النص المسرحي العالمي من خلال دراسة مجموعة من التجارب المسرحية التي كان لها الأثر الكبير في دراسة مفهوم الاعلام الجديد.

أما الحاجة إلى البحث:

فالبحث يعدُ جهداً معرفياً يفيد طلبة كليات الفنون الجميلة ومعاهدها والباحثين والدارسين والمهتمين بمجالات الدراما والنقد المسرحي، بوصفه منجزاً يسهم في تسليط الضوء على الثقافة المسرحية عامة، والثقافة المسرحية العربية خاصة.

هدف البحث .

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الإعلام الجديد في النص المسرحي العربي .

حدود البحث .

حد الزمان : ٢٠١٦م .

حد المكان : مصر .

حد الموضوع : دراسة الإعلام الجديد في النص المسرحي العربي .

تحديد المصطلحات .

١ – الاعلام (media) .

_ لغة :

" مصدر الفعل الرباعي أعلم ، يقال: اعلم يعلم إعلاماً .. أعلمته بالأمر : ابلغه إياه ، وأطلعته عليه ، جاء في لسان العرب ((استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه ، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه))"[١] .

كما هو " التبليغ ويقال : بلغت القوم بلاغا : أي أوصلتهم بالشيء المطلوب ، والبلاغ ما بلغك أي وصلك ففي الحديث بلِّغوا عني ولو آية "[٢].

_ إصطلاحا :

" هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاوبهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم "[٣] .

أو " تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدماً أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي" [٤].

– التعريف الاجرائي : هو عملية اجتماعية متداولة ، تقوم على التفاعل والتعاطف مع الجمهور وايصال الحقائق والمعلومات والاخبار بأسلوب منطقي عن طريق وسائل وادوات الإعلام كالتلفزيون والراديو والصحف بهدف التوعية والارشاد .

٢ – الإعلام الجديد (new media) .

_ اصطلاحاً :

هو " عملية اجتماعية مترابطة ومتداولة مع بعضها البعض ، يتم بموجبها نقل مادة أو مواد إعلامية بغض النظر عن طبيعة ونوعية هذه المادة أو المواد من مرسل الى مستقبل عبر وسيلة نقل ملائمة بهدف خلق استجابة أو ردة فعل لدى المتلقى سواء اكانت إيجابية أو سلبية تنعكس على أفكاره وتصوراته واتجاهاته وسلوكة"[٥] .

كما هو " مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنيت ، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائناً من كانوا وأينما كانوا "[٦].

_ التعريف الاجرائي : هو صيغة اتصال حديثة ووسيلة اعلام متطورة تعتمد على الوسائط وتقنيات الانترنيت تساهم في نشر المعلومات والاخبار المركزة من مصدر الحدث بواسطة الادوات التي يستخدمها ومساعدة الاجهزة الالكترونية بشكل موثق بالصور والفديو ، ويساهم بمشاركة المحتوى ونشره والتفاعل معه ويتميز بالتفاعل والتعددية ورفض القيود الحكومية ، ويشكل مصدر الهام للأدباء والمفكرين والكتاب المسرحيين في كتابة النصوص المسرحية

المستقاة من الواقع ، ما ساهم في التأثير على الشخصيات المسرحية وتغيير مجرى الحدث المسرحي ، وطرح افكار جديدة مستقاة من عادات وتقاليد الامم الغير معروفة في السابق .

الفصل الثاني

المبحث الاول

الإعلام الجديد مفاهيمياً

حضرت التطورات في القرن العشرين الى ترسخ استعمال مصطلح الإعلام واتسع نطاقه ، غير أن الباحثين لم يتفقوا على تحديد تعريف دقيق له ، والإعلام يمثل **عملية اجتماعية متكاملة ومتبادلة،** ينقل من خلالها مضمون أو أكثر من مرسل إلى متلق عبر وسيلة اتصال مناسبة ، بغرض التأثير فيه وإحداث تفاعل فكري أو سلوكي، قد يكون إيجابياً أو سلبياً، ينعكس على طريقة تفكيره واتجاهاته في الحياة[٧]، ينظر إلى الإعلام بوصفه منظومة متكاملة تهدف إلى نشر الحقائق والمعلومات الدقيقة المستندة إلى الصدق والشفافية ، معتمداً على أساليب تخاطب العقل والوجدان الإنساني في آن واحد ، بغية توجيه الرأي العام نحو الوعي والنضج ، والارتقاء بمستوى التفكير الجمعي ، فهو ليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل أداة للتنوير والتثقيف ، تعتمد على التحليل والشرح والاستدلال المنطقي لإيضاح القضايا وإقناع الجمهور بمضامينها[٨].

اتسع مفهوم الإعلام وفي ظل التحول الرقمي، ليشمل مجموعة واسعة من الأنشطة والوسائط الإلكترونية التي تتيح إنتاج المحتوى وتوزيعه وتلقيه بطرق متعددة، سواء عبر الإنترنت أو خارجه ، وتشمل هذه المنظومة الوسائط الرقمية الحديثة مثل الهواتف الذكية ، والمنصات التفاعلية، ومواقع التواصل الاجتماعي ، التي فتحت آفاقاً جديدة للتفاعل والمشاركة الفورية، وجعلت من كل فرد فاعلاً في عملية الاتصال ، لا متلقياً سلبياً فحسب ، وهكذا أصبح الإعلام الحديث فضاء مفتوحاً للتواصل الإنساني ، يجمع بين المعرفة والتقنية ، وبين التأثير الفردي والجماعي في تشكيل الوعي والرأي العام[٩].

يرى الباحثان ان التطورات التكنولوجية كالانترنت والويب اتاحت المجال امام الافراد للتعبير عن أرائهم والتفاعل مع الاخرين عبر الإعلام الجديد الذي وفر فرصاً واسعة نحو نشر المعلومات والاستفادة من الآراء العامة ومناقشتها والوصول إلى التزامن بين المرسل والمستقبل ، فأصبح بالأمكان أن يرسل المرسل الرسالة ويترك منشورهُ ويغلق نقاله أو حاسوبه ليتفاعل مع منشورة الاخرين عبر تقنيات ووسائل الإعلام الجديد بواسطة تعليقات المستخدمين .

انطلقت تسميات عدة جاءت تشير إلى مصطلح الإعلام الجديد ، بالرغم من عدم اتفاق الباحثين على أن التسمية قديمة أو حديثة وتعتبر " الترجمة الحرفية لمفهوم وسائل الإعلام الجديد من اللغة الإنكليزية (New

media)،فكلمة (media) تقابلها في العربية (وسائل إعلام) وهي جمع مفردها (medium)، وتقابلها في اللغة العربية (وسيلة إعلام)، وعلى وفق هذا حين نقول (New Media) نعني به (وسائل الإعلام الجديد)، وقد تباين الباحثون في تحديد هويته، وقدمت له تعريفات متعددة تنسجم مع رؤيتهم وفهمهم له، فضلاً عن البيئة التي ينتمون اليها. لا يوجد تاريخ محدد يمكن لنا أن نشير عبره بالدقة إلى ظهور مصطلح الإعلام الجديد وتداوله"[١٠] ، يشمل الإعلام الجديد مجموعة متنوعة من الأدوات التكنولوجية مثل الكاميرات الرقمية ، والبيئات الافتراضية ، والأقراص المدمجة CD، والأقراص الرقمية ذات السعة التخزينية الكبيرة DVD، بالإضافة إلى مواقع الإنترنت ، والبريد الإلكتروني، وغرف الدردشة، وغيرها من الوسائل الرقمية ، ويقوم الإعلام الجديد على الإمكانيات التي يوفرها الويب ، بما في ذلك التجارب التفاعلية ، وأدوات الاتصال ، وإمكانية مشاركة المحتوى بشكل واسع ، ورغم أن الإنترنت ليس السبب الوحيد وراء ظهور الإعلام الجديد ، إلا أنه يمثل ركيزة أساسية نظرا لدوره في دعم ثورة التكنولوجيا، التي اعتمدت على المشاركة الإعلامية في مختلف جوانب الحياة، عبر الوسائط الرقمية المختلفة مثل الأجهزة المساعدة الرقمية ، والموسوعات الإلكترونية ، ومواقع الوسائط المتعددة المتنوعة[١١].

المبحث الثاني

تاثير الاعلام الجديد في النص المسرحي العالمي

يُعد الإعلام أحد أبرز الظواهر الثقافية والاجتماعية ، ومرتبطًا بوجود الإنسان منذ بداياته وكانت اللغة أولى الوسائل الإعلامية التي استخدمها الإنسان للتعبير عن أهدافه واحتياجاته ، ويشكل الإعلام نقطة التقاء بين المعلومات والأفراد ، حيث يسهم في نقل الثقافات والمعارف بفاعلية إلى مختلف فئات المجتمع ، ويترك أثرا واضحا على الرأي العام والسلوك والمعتقدات .

تأثر الكاتب المسرحي الإغريقي **أسخيلوس (٥٢٥–٤٥٦ ق.م)** بأساليب الإعلام القديمة ، فاستخدمها ليجسد المواقف الإنسانية بأسلوب درامي مشحون بالقوى الغيبية ، مع مراعاة تأثير الظروف الاجتماعية والنفسية على الإنسان اليوناني في عصره ، ومن أبرز أعماله التي جسدت البعد الإعلامي ، مسرحية (المستجيرات ٤٦٣ ق.م) ، التي تناولت موضوع الزواج بالإكراه ، وتدور أحداث المسرحية حول صراع عائلي بين الأخوين (إيجوبتوس) و (داناوس) ، أبناء (بيلوس) ، حين أراد (إيجوبتوس) تزويج أبنائه الخمسين من بنات (داناوس) ، غير أن الفتيات رفضن هذا الزواج وهربن مع أبيهن إلى مدينة (أرجوس) ، حيث كان يحكم الملك (بيلاسجوس) طلبن من الملك الحماية ، الذي تردد في البداية ثم قرر أن يترك الأمر لشعب (أرجوس) ، الذي دعمهن في النهاية ، ومع تصاعد الأحداث وجد (داناوس) نفسه مضطرا لقبول الزواج ، لكنه وضع شرطا صارما على بناته بقتل أزواجهن في الليلة الأولى ، نفذت جميع الفتيات هذا الشرط ، ما عدا واحدة وقفت في مواجهة القدر بسبب حبها لزوجها ، لتجد نفسها بعد ذلك أمام المحاكمة[١٢]، أتضح تأثير الإعلام من خلال حوار (الملك) وفقاً كالأتي:

" الملك : إنكن لستُن جالسات في بيتي أنا : إذا كانت النجاسة ستصيب

أرجوس والمدينة كلها، فعلى الشعب أن يعمل على اكتشاف العلاج. أما فيما

يتعلق بي أنا، فإني لا أستطيع أن أعدكن بشيء قبل أن أبلغ كل الأرجوسيين بالأمر" [١٣].

تظهر مسرحية (المستجيرات) "كيف يمكن للإعلام أن يلعب دورا محوريا في سير الأحداث، رغم أن (أسخيلوس) لم يكن يتعامل مع الإعلام بمعناه الحديث، فالمسرحية تكشف تأثير ما يمكن اعتباره إعلاما تقليديا، الذي يشكل النقطة المحركة لتشابك الأحداث وتصاعدها، ويبرز صيرورة الشخصيات المتنازعة من خلال نقل الوقائع السابقة التي كان لابد من وسيلة إعلامية لنقلها إلى الجمهور آنذاك ، تعكس المسرحية وعيًا عميقًا بأهمية الرأي العام، إذ أصبح الإعلام ، من خلال ترتيب الأحداث وتسلسلها ، العامل الأساسي الذي يحرك مجريات الأحداث اللاحقة ، كما أن هروب الفتيات إلى مدينة (أرجوس) لم يكن خطوة عشوائية ، بل اعتمد على معلومات وصلتهن عبر وسائل الإعلام المتداولة آنذاك ، التي نقلت صورة المدينة كرمز للعدل ومنح حق اللجوء ويظهر ذلك جلياً في حوار الملك ، الذي يعكس إدراكه لقوة صوت الجماهير كأداة ضغط ، بما يشبه إلى حد كبير وظيفة الإعلام الجديد في تشكيل السياسات وتبرز المسرحية قدرة اللغة والخطاب العام على التأثير في القرارات السياسية ، مما يعزز دور المسرح كوسيلة إعلامية قادرة على توجيه الرأي العام وإحداث تأثير اجتماعي وسياسي ملموس[١٤] .

تمكن الكاتب المسرحي الإنجليزي **وليم شكسبير (١٥٦٤–١٦١٦م)** من تخليد اسمه من خلال أعماله المسرحية التي تناولت القضايا الإنسانية بعمق ، دون التقيد بأشكال محددة ، ليصبح من أبرز الأسماء في تاريخ الأدب والمسرح ، ومن أبرز أعماله مسرحية (دقة بدقة ١٦٠٤م) ، التي استخدمها شكسبير لتسليط الضوء على رجال السلطة والمسؤولين ، موجها أنظار الرأي العام والإعلام نحو ممارساتهم وسلوكياتهم ، تدور أحداث المسرحية حول غياب دوق فيينا في مهمة خارج البلاد ، وتكليف (أنجيلو) أحد معاونيه بإدارة شؤون المدينة الذي يتميز بالقسوة ، فشرع في محاربة مظاهر الفساد والعلاقات غير الشرعية ، لكنه يقع في مأزق أخلاقي حين يراود (إيزابيلا) ، الفتاة التي حكم على شقيقها بالإعدام ، فيطلب منها التنازل عن مبادئها ، فتقاوم وتقرر فضح تصرفاته أمام الدوق ، الذي يدبر فخا (لأنجيلو) في نهاية المطاف ، يتمكن الدوق من كشف فساد (أنجيلو) ويجبره على الزواج من (إيزابيلا) ، تبرز المسرحية قدرة الرأي العام والإعلام ، من خلال الأحداث والحوار على فضح ممارسات رجال السياسة وكشف تجاوزاتهم ، مؤكدة الدور الفاعل للمسرح كوسيلة إعلامية تستطيع التأثير في الرأي العام والتصرفات السياسية[١٥]، وهو ما تمثل في حوار (انجيلو) وفقاً كالأتي :

" والشواهد التي هي ضدك ، ومركزي في الدولة

ستطغى جميعها على ادعائك طغياناً تختنق

معه كلماتك في حلقك وتوصمين بجريمة التشهير " [١٦].

تتناول مسرحية (دقة بدقة) أثر السلطة والرقابة على تشكيل الرأي العام بشكل غير مباشر، حيث استعرض (شكسبير) عبر أسلوبه الأدبي تأثير تحكم السلطة في حياة المجتمع ، رغم أن الإعلام لم يكن موجودا بالشكل الحديث الذي نعرفه اليوم ، وكشف التناقض بين الحقيقة والوهم ، وفضح السياسيين والإسهام في انهيار رموز الدولة ، ويمثل الإعلام في المسرحية نوعا من السلطة الأخلاقية والرقابة ، حيث يبرز دوره في تطبيق القانون ومحاسبة المسؤولين ، يظهر ذلك من خلال تسليط الضوء على العلاقات غير الشرعية ، وتضخيم الأخطاء الشائعة في المجتمع دون أي حدود ، مما يؤدي إلى انتشار فضيحة (إيزابيلا) التي تهز سمعة المسؤولين ، ويؤثر هذا التسليط الإعلامي على مصير (أنجيلو) ، الذي يحاول التستر على جريمته ، لتنكشف بعد ذلك المفارقة في صورة المسؤول الذي يدعي الشرف بينما تعرض الحقائق أمام العامة ، ومن خلال هذا التفاعل بين المسرحية والجمهور ، يتضح كيف يشبه تأثير المسرح تأثير وسائل الإعلام الجديد ، حيث يتفاعل الجمهور مع الأحداث بطريقة تشبه استجابة الرأي العام للإعلام ، مؤكدا الدور التربوي والاجتماعي للمسرح كأداة لكشف الحقيقة ومحاسبة السلطة[١٧].

قدم الكاتب النرويجي **هنريك إبسن** (١٨٢٨-١٩٠٦م) في مسرحيته (ال روزمير ١٨٨٦) معالجة عميقة لصراع فكري وإنساني يدور داخل بيت عريق تنتمي إليه أسرة (ال روزمير) ، تبدأ الأحداث بشخصية (جون روزمير) ، القس السابق الذي يعيش في ظلال الحزن بعد انتحار زوجته (بيتا) قبل عام ، تتناول المسرحية توتراً خفياً بين التقاليد الراسخة ورغبة التغيير الاجتماعي، يتجلى من خلال وجود (ريبيكا وست) صديقة الراحلة التي جاءت في البداية للعناية (ببيتا)، لكنها بقيت في المنزل بعد موتها ، لتصبح عنصراً مؤثراً في حياة (روزمير)، يتحول (روزمير) تدريجياً ، إذ يهجر معتقداته الدينية ويتخلى عن الكنيسة ، ساعياً إلى إحداث إصلاح سياسي واجتماعي يعارضه فيه صهره (كريلينغ) ، الصحفي المحافظ وبقية أفراد العائلة الذين يرون في أفكاره تهديداً للقيم القديمة ، تتعمق العلاقة بين (روزمير) و(ريبيكا) مع انكشاف أسرار الماضي إذ يتضح أن (ريبيكا) وبدافع الطموح والرغبة في السلطة كانت سبباً غير مباشر في دفع (بيتا) إلى الانتحار ، وهكذا تتحول المسرحية إلى مواجهة نفسية قاسية ، يتصارع فيها الإيمان مع الحرية ، والذنب مع الرغبة ، والتقاليد مع التغيير، وفي النهاية تهيمن المأساة تماماً ، إذ تنتهي الرحلة بانتحار (روزمير) و(ريبيكا) معاً، حين يلقيان نفسيهما في النهر من خلال مشهد يختصر مأساة الإنسان الممزق بين ضميره وحريته[١٨]، يتضح تأثير الإعلام الجديد من خلال الحوار وفقاً كالأتي:

" كرول : ألم تقنعي بيتا بعد ذلك أنه من الضروري ، وليس

فقط من الأفضل ، لك ولجون لو انك تركت

المكان في أقرب فرصة ، ألم تفعلي ذلك ؟

ريبيكا : ... قد أكون قد أشرت الى شيء من هذا القبيل .

روزمير : ... وقد صدقت المسكينة التعسة كل هذه الأكاذيب الخادعة " [١٩].

يتجلى في الحوار بين (كرول) و(ريبيكا) و(روزمير) البعد النفسي للتأثير والإقناع الذي يماثل في جوهره أساليب الإعلام الجديد في توجيه الرأي العام ، إذ تمثل (ريبيكا) الأداة المؤثرة التي تمارس نوعا من الإعلام الخفي عبر التلميح والإيحاء لا المواجهة المباشرة ، مما أدى إلى تغيير قناعات (بيتا) ودفعها نحو اتخاذ قرار مأساوي ، وتكشف عبارة (روزمير) عن عملية تضليل ناعمة تشبه ما يمارسه الإعلام الجديد في صناعة الوعي الزائف وتشكيل المواقف الاجتماعية والنفسية عبر رسائل غير مباشرة ، فكما تسهم المنصات الرقمية اليوم في غرس أفكار محددة من خلال التكرار والإقناع العاطفي ، كانت (ريبيكا) تمارس تأثيرا نفسيا يزعزع الثقة ويدفع نحو الاغتراب والاضطراب الداخلي ، وهو ما يجعل هذا المشهد نموذجا مبكرا لفكرة الهيمنة الإعلامية التي تتخفى خلف ستار الإقناع والإصلاح[٢٠] .

عربياً، استلهم الكتاب المسرحيون موضوعاتهم من التراث العربي، مع تأثر واضح بالمسرح الغربي الذي اقتبسوا منه الكثير من الأساليب الفنية والفكرية ، كما اقتبسوا منه غيرهم من الفنون والعلوم الحديثة، وقد تطور المسرح العربي في بداياته بعيداً عن الجذور الدينية التي ارتبط بها المسرح الأوروبي ، ليتجه نحو تناول القضايا الاجتماعية والسياسية والإنسانية بلغة معاصرة تعبر عن واقع المجتمع العربي وتطلعاته ، كانت البدايات الأولى لهذا الفن على يد الرواد الأوائل الذين سعوا إلى نقل تجربة المسرح الغربي إلى البيئة العربية ، فقاموا بإعادة صياغتها بما يتناسب مع ثقافتهم ومجتمعهم ، ويعد الكاتب والمسرحي اللبناني مارون النقاش (١٨١٧–١٨٥٥م) رائد المسرح العربي، إذ قدم في مسرحيته (البخيل ١٨٤٨م) عملاً جديداً في بنائه وأسلوبه ، استطاع من خلاله أن يقدم نموذجاً مسرحياً هادفاً يسعى إلى تطوير الوعي الاجتماعي والسياسي والإنساني ، والوصول بالفن المسرحي إلى جميع طبقات المجتمع ، أما الكاتب والمسرحي السوري أبو خليل القباني (١٨٣٣–١٩٠٣م) فقد واصل هذا النهج في مسرحيته (ناكر الجميل ١٨٩٧م)، التي تناولت حكاية الملك (قسطنطين) الذي يتبنى ولداً يدعى (غادر) ليكون سنداً لابنه الوحيد (حبيب) ، غير أن الحسد يستبد ب(غادر)، فيدبر خدعة ماكرة يغرر بها ب(حبيب) ويأخذه إلى الغابة بحجة صيد الطيور ليقتله هناك ، وبالصدفة يظهر (حليم) ابن الوزير في اللحظة الحاسمة، لكن (غادر) يلتف على الموقف بخبث ، ويزرع الخنجر بيد (حليم) بعد أن يقتل حبيباً ، ثم يتهمه زيفاً أمام الجنود بأنه هو القاتل ، يصدر الملك حكماً بإعدام (حليم) فوراً رغم براءته ، متجاهلاً توسلات والديه اللذين حاولا استرحامه ، غير أنه يرفض العفو ويترك الجلاد ينفذ الحكم ، في مشهد تراجيدي يكشف قوة الظلم والخداع وضعف العدالة أمام الكذب والمكر ، ومن خلال هذا البناء الدرامي قدم القباني عملا يبرز الحرب النفسية والخداع الإنساني كأدوات تدمر القيم الأخلاقية ، مؤكداً أن المسرح العربي منذ بداياته كان منبراً للوعي والنقد الاجتماعي[٢١] ، يتضح تأثير الإعلام في الحوار وفقاً كالأتي :

" حليم : آه هذا الأمير نجل الملك قسطنطين ، ومن قتله من البشر ؟

حليم : أنا يا مولاي المفتخر ؛ قد قتلته على غير عمد ، ورأني أحد الجند ، وذهب ليحضر

العسكر ؛ ليأخذني عند الملك محقر ؛ فكيف العمل ؟ قد فرغ مني الأجل .

حليم : هذه الداهية الدهماء والبلية العظمى .

غادر : ارجوك يا مولاي ان تخفي هذا الخنجر ، قبل ان تحضر العسكر " (٢٢).

يجسد حوار (حليم) و(غادر) في مسرحية (ناكر الجميل) أهمية البناء الأخلاقي في المجتمع ، ويؤكد أن الخيانة مهما كانت دوافعها تبقى فعلاً غير أخلاقي، وأن الوفاء بالجميل والاعتراف بالفضل يمثلان ركائز أساسية لاستقرار القيم الاجتماعية ، تعد المسرحية من النماذج المبتكرة للإعلام المسرحي في أواخر القرن التاسع عشر، إذ نجح (القباني) من خلالها في مخاطبة الجماهير بشكل مباشر، مؤثراً على مواقفهم الإنسانية وسلوكهم الشخصي ، استخدم (القباني) المسرح كأداة إعلامية تربوية وأخلاقية ، تنقل الرسائل والقيم إلى وعي الجمهور الجمعي في زمن غياب وسائل الإعلام الأخرى، من خلال خطاب أخلاقي مباشر يبرز أهمية العرفان بالفضل وعدم نكران الجميل ، وقد تجاوز بذلك الإطار الفني التقليدي للمسرح ، متوجهاً نحو بناء أخلاقي متكامل يربط بين الفن والفضيلة الاجتماعية ، ويجعل من المسرح وسيلة ثقافية قادرة على توجيه الرأي العام نحو الفضيلة وتعزيز القيم والأخلاقيات المجتمعية ، بما يفوق الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الأخرى(٢٣).

<u>الموشرات التي اسفر عنها الاطار النظري</u>

١-يوفر الإعلام للمجتمع أدوات تساعده على تحقيق التناغم الاجتماعي والتكامل الثقافي، إذ يسهم في إحداث تغييرات إيجابية عبر التوعية العامة وتنمية الوعي الفكري، وينقل أخبار الأمم والشعوب والحضارات المختلفة.

٢- يسعى الإعلام الجديد إلى تزويد المجتمع بالمعلومات الدقيقة والكافية، بما يقلل من الضغوط والارتباك الذي قد يعاني منه الأفراد، ويعزز القدرة على تكوين آراء مستندة إلى الحقائق الواقعية، كما يفتح المجال لتوليد أفكار جديدة لدى المفكرين والأدباء والكتاب المسرحيين.

٣- يلعب الإنترنت دورا محوريا في دعم وسائل الإعلام الجديد من خلال التكنولوجيا المتقدمة ، مما يتيح نقل المعلومات مباشرة من المصدر إلى الجمهور دون وسطاء ، ويحد من سيطرة السلطة على تدفق المعلومات ويكسر الحواجز أمام المعرفة .

٤- تعمل أدوات الإعلام الحديث مثل شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية كمنصات للترويج التجاري والسياسي، وإيصال الرسائل عبر الصور والفيديوهات ، مما يساعد في نشر الأفكار المتعلقة بالمنتجات أو القضايا السياسية ، والتعرف على اهتمامات وهوايات الجمهور وتوجهاته .

٥- يتيح الإعلام الجديد توجيه أنظار الرأي العام نحو كشف الفساد والانتهاكات التي يمارسها المسؤولون ، وتوضيح ممارساتهم الخاطئة تحت شعارات الوطنية أو الشرف ، بما يعزز الشفافية والمساءلة .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا / مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من عينة واحدة لتكون نموذج للعام (٢٠١٦م) والتي يشكل فيها الإعلام الجديد عنصراً بارزاً في حيثيات النص المسرحي ،

ثانيا/ عينة البحث :

إختار الباحثان نص مسرحية (ابناء ثريا) كنموذج للبحث .

ثالثا/ منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل العينة المختارة وذلك لتماشيه وهدف البحث .

رابعا/ أداة البحث:

اعتمد الباحثان مؤشرات الاطار النظري بوصفها معايير تحليلية .

خامساً / تحليل العينة :

مسرحية (أولاد ثريا) [٢٤]

تاليف : بهيج اسماعيل **سنة النشر : ٢٠١٦م**

المتن الحكائي :

يقدم (اسماعيل) نموذج من الحياة الاجتماعية بين افراد العائلة الواحدة التي يجمع بينها وجود الام ، وخصوصاً بعد ان قررت (ثريا) الزواج والذي تحقق من خلاله تأثيرات الإعلام الجديد كأرضية وفرت على اساسها الاسباب التي دعتها إلى المطالبة بالزواج ، من خلال ما تروجه وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي من صور مضللة عن الحياة المثالية للحياة الزوجية بالرغم من الفوارق العمرية ، ما خلق انقسامات داخلية للمقارنات بين الاجيال ، وهو ما تجلى من خلال الحوار الأتي:

" ناهد : تتجوز ، وهي داخلة على الستين ! تتجوز وهي عندها

عيال رجالة ومتجوزين ومخلفين!

صباح : دا هوه دا الروقان يا ست ناهد .. " [٢٥].

يستعرض (اسماعيل) من خلال شخوص المسرحية قابلية الإعلام الجديد على خلق التوترات في النص المسرحي من خلال اللغة التي استخدمها (سامي) والتي تعارض كل التقاليد والاعراف البالية ، في خطاب انساني معاصر موجة مشابهة في جراءتة خطابات التواصل الاجتماعي الموجة نحو احترام كل افراد المجتمع بغض النظر عن الثقافات التي ينتمون لها وعدم الانصياع خلف الامور المادية ، وعكس هذا الصراع بين (سامي) و (راشد) التاثير الذي خلفته وسائل الإعلام الجديد في التحرر وقبول الاخر إلى خلق حرباً نفسية يشنها الاخر للدفاع عن القيم القديمة كوسيلة دفاع عن نفسه ، وهو ما تجلى من خلال الحوار الأتي :

" سامي : مرسيه يا أبيه واعتبروني موافق على جواز ماما

راشد : إنت ملكش رأي ؟

سامي : سامع يا أبيه بكري

راشد : أنت لك نص صوت بس .. حسب الشرع "[٢٦] .

يظهر الكاتب شخصيات متناقضة في التصرفات والأراء من خلال القول والفعل ويكشف من خلالها انهيار القيم الاخلاقية تحت ضغط الحسابات المادية من خلال شخصية (ناهد) التي تظهر صورة واضحة والتي تتبنى منهج الإعلام الجديد المستخدم في وسائل التواصل الاجتماعي المشهور والذي يبرر الربح والمصلحة على الحسابات الانسانية الاخرى ، وتعمل عليها الثقافات الرقمية المروجة للأعمال التجارية وتستخدمها (ناهد) التي تنظر إلى الموت والحالة الحرجة التي تمر بها (ثريا) على انه نوع من انواع الربح التجاري ، يجسد (اسماعيل) من خلال تقاطع ارادات الشخصيات المسرحية قوة وسائل وادوات الإعلام الجديد التي تستهلك العلاقات داخل العائلة الواحدة والمجتمع ظل التطورات التكنولوجية الحديثة ، وهو ما اتضح من خلال الحوار الأتي :

" ناهد : (بصمت) الجواز ممكن يطير الفلوس مننا وياخدهم

جوزها .. لكن الميراث هو المضمون !

بكري : تقصدي إيه يا ناهد .. تقصدي اسيبها تموت !

ناهد : وهو أنت اللي موتها ؟ انت ها تفكر ولا إيه ؟ الأعمار

بيد الله . حظها كده "[٢٧] .

تناول (اسماعيل) نموذج من الاعمال المسرحية التي تجسد الصراع الثقافي الفكري على مستويات متعددة كشفت من خلالها عن خطورة الحرب النفسية عبر الخطاب الذي تتخذه من تفكيك الرموز واستخدام اللغة المضللة والتي تبنت معايير الإعلام الجديد ، ومثلت (ثريا) رمز للوطن فيما يمثل ابناءها مجموعة من التيارات الفكرية التي تتصارع داخل الوطن الواحد ويدخل إلى جسد الأمة عبر الخطاب المزيف والتضليل الإعلامي ، وتتجسد في شخصية (ثريا) التي تتعرض لهجوم من قبل اولادها وتتهم بالخيانة والتشكيك في اخلاقها ، وما يحققه من انهيار في الثقة بين فئات المجتمع وطغيان العاطفة بديلاً عن صوت العقل ويتشتت الادراك العام وتعم فوضى الاخبار الكاذبة ، ليكشف ذلك عن قوة الإعلام الجديد في خلق مديات واسعة للحرب النفسية ، وهو ما تجلى من خلال الحوار الأتي :

" راشد : أنا بقولك مراتك اللي كانت بتجري وراه

ناهد : ما تصدقوش يا (بكري).. ده بيكرهني وبيكرهك

بكري : عندك إثبات يا (راشد)؟ "[٢٨] .

يستعرض (اسماعيل) مديات الإعلام الجديد في خلق الحرب الاقتصادية من خلال (مامون) بعرض فرصة الاستثمار بالبورصة الذي يقدم عرضاً سخياً مع وجود خبير والضمانة بعدم الخسارة من جهة ومن جهة اخرى هي صورة جديدة من صور الحرب الاقتصادية التي تمولها وسائل الإعلام الجديد لتسويق المشاريع الغير امنة للعمل بها وتوفير غطاء إعلامي كافي لتحفيز الافراد على ان يكونوا فاعلين ومستفيدين فيها ، ولتطهير رؤوس الاموال من الحرام ومشاركته بأمواله كأضافة للربح المضمون ولتأطير الموضوع بغلاف الامان والثقة كنوع من الخداع التجاري الذي يسوق للثقة في العمل من خلال تغفيل الافراد وتمرير الخدع بأسم المصلحة العامة تعرب هذه القضية عن اثار الحرب النفسية ، والاستسلام للقضاء والقدر بواسطة (بكري) فيمثل العدو الداخلي الذي ينفذ مهام العدو الخارجي ، وهو ما اتضح من خلال الحوار الأتي :

" ثريا : إيه رأيك يا (راشد) ؟

راشد : أنا موافق .. حتى لو خسرنا الفلوس كلها يبقى ربنا

عايز كده

مامون : إن شاء الله مش ها يكون فيه خسارة .. وعشان تطمنزا

أكثر أنا هضارب معاكم بالنص .. موافقة يا ست الكل "[٢٩] .

قدم (اسماعيل) شخصيات متعددة الاتجاهات وحدد شخصية (مامون) وهي الشخصية القائمة بالحرب النفسية وتسعى دائماً لنجاح الخطط التي وضعها عبر تمريرها من خلال الهالة الإعلامية التي مهد لها في شخصية (بكري) و (راشد) الذين قاموا بدور الوسيط الإعلامي في الترويج للسلعة التي قدمها (مامون) والوهم الذي عرضه على باقي الشخصيات ، ومن ثم القيام بالحرب النفسية وممارسة الضغط على (ثريا) لتحقيق مصالح شخصية ونفعية خاصة ويتحول من الجانب العاطفي إلى جانب التهديد ويقدم نفسه كحريص على المصالح في الوقت الذي يقاتل من اجل تحقيق مصالحه ، يمثل هذا التحول سلطة الإعلام الجديد التي تحول القضايا المعقدة إلى قضية رأي عام عن طريق تدويرها بواسطة اللغة ما يدفع الفرد نحو قبول الاخر والخضوع إليه ، وفي حالة عدم الانصياع خلف تلك التوجهات فأن الحرب الاقتصادية هي القرار الذي يفرض هيمنته على كل القنوات ، فيما مثلت (ثريا) الكيان الجمعي وبأنهيارها تنهار كل المقومات الاخرى ، وهو ما تجلى من خلال الحوار الأتي :

" مامون : قولي آه أو لآ .. هي كلمة .. قوليها

ثريا : حقولك رأيي بعد ما أوفي النذر

مامون : بس أحب أفكرك .. فلوسكو كلها في ايدي دلوقت .."[٣٠] .

النتائج ومناقشتها

١ – أتاحت التقنيات الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية والإعلام الرقمي، إمكانية الترويج لصورة مضللة، حيث تصبح الشخصيات المسرحية أدوات فاعلة في تسويق المشاريع التجارية غير المضمونة، مع تبرير المكاسب المادية والمصالح الشخصية على حساب القيم الإنسانية .

٢ – تساهم هذه الوسائل في نشر الأخبار والمعلومات، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، لتصل إلى مختلف أنحاء العالم، كما تعزز تقبل الآخر وتقلل من النزاعات بين طبقات المجتمع، بفضل قدرتها على التأثير غير المباشر على الأفراد. ومن خلال هذا التأثير، تندمج الشخصيات المسرحية ضمن الأحداث وتدعم تطور الحدث المسرحي

٣ – تلعب أدوات الإعلام الجديد دور الوسيط الإعلامي في المسرح، حيث تقوم بنقل الأخبار والمعلومات، وتضخيم الحقائق المتعلقة بالشخصيات المسرحية، لتقديمها بصورة غير واقعية

٤ – تساهم تقنيات الإعلام الحديث في بناء هوية الشخصيات المسرحية، مما يجعلها جزءًا من منظومة إعلامية متكاملة، إذ تتحول الخطابات المسرحية إلى خطاب يشبه ما يُقدَّم عبر شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية.

الاستنتاجات

١- تلعب وسائل الإعلام الجديد دورًا مؤثرًا في توجيه القرارات السياسية من خلال الترويج للشائعات وبناء صور معينة لدى الشخصيات المسرحية، مما يغير مجرى الأحداث داخل النص المسرحي. كما تعزز هذه الوسائل عنصر الغموض والترقب لدى الجمهور، فتجعل الأفراد في حالة انتظار مستمرة لما هو قادم، وتولد شعورًا بعدم الثقة بين المجتمع والحكومة.

٢- يؤدي تأثير الإعلام الحديث أحيانًا إلى ما يمكن وصفه بـ التأثير النفسي الجماعي، عبر نشر المعلومات السلبية، ما يخلق بيئة تشجع على الاعتماد النفسي على الطمأنينة الزائفة .ويؤدي هذا بدوره إلى شعور الأفراد بالعجز، وفقدان المبادرة، والاستسلام للضغوطات المحيطة بهم.

احالات البحث (الهوامش)

(١) ابن منظور : لسان العرب ، ج٩، ط١ ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٨م)، ص ٣٧١.

(٢) محمود محمد سفر: الإعلام موقف، (الرياض : مطبعة تهامه ، ١٩٨٢م) ، ص٢١.

(٣) طلعت هشام : مائة سؤال عن الإعلام، ط٢، (بيروت: دار الفرقان موسوعة الإعلام والصحافة ، ١٩٨٥م)، ص ٧.

(٤) محمد جمال الفار : معجم المصطلحات الاعلامية ،(عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤م)، ص٢٧.

(٥) عبير شفيق الرحباني : الاعلام رسالة ومهنة ،(عمان : دار أسامة للنشر ،٢٠١٢م) ، ص١١.

(٦) علي حجازي إبراهيم : الإعلام البديل ،(عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع ،٢٠١٧م)، ص١٤.

(٧) ينظر : عبير شفيق الرحباني : المصدر السابق ، ص١١.

(٨) ينظر : محمد جمال الفار : المصدر السابق ، ص٢٧ .

(٩) ينظر : بتول السيد مصطفى : دراسات في الاعلام التفاعلي ،(عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩م)، ص٢٩.

(١٠) غالب كاظم جياد الدعمي : الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة ،(عمان: دار امجد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦م)، ص٥٣.

(١١) ينظر : محمد سيد ريان : الاعلام الجديد ،(القاهرة : مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع ، ٢٠١٢م)، ص٠١٠

(١٢) ينظر: جميل نصيف التكريتي : قراءة وتاملات في المسرح الاغريقي ،(بغداد : منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٥م)، ص١٢٢-١٢٣ .

(١٣) اسخولوس : تراجيديات اسخولوس ، تر: عبد الرحمن بدوي ،(بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩٦م)، ص ٥٩.

(١٤) ينظر : اسخولوس : المصدر السابق ، ص٤١-٤٣.

(١٥) ينظر: ديفيد بفينجتون : افكار شكسبير ، تر: عبد المقصود عبد الكريم ،(القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١٠م)، ص١١٠ .

(١٦) شكسبير : العين بالعين ، ط٢، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩١م)، ص٦٧ .

(١٧) ينظر: شكسبير : مسرحيات شكسبير ، دقة بدقة ،ط٢ ، تر : ابراهيم زكي خورشيد ،(القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٣م)، ص ٨-١٠.

(١٨) ينظر: علي خليفة : مسرحية ال روزمير لهنريك ابسن ، مجلة المسرح نيوز ، (١٩ مارس ، ٢٠٢٠م) ، الموقع الالكتروني ، https://almasr٧news.com/. .

(١٩) هنريك ابسن : ال روزمير ، تر : تماضر توفيق ،(القاهرة : الدار المصرية للتاليف والترجمة ، ١٩٦٦م)، ص١٤٧ .

(٢٠) ينظر: نفس المصدر السابق ، ص٤-٧ .

(٢١) ينظر: علاء الدين وحيد ، رائد المسرح العربي ابو خليل القباني ومسرحية (ناكر الجميل)، مجلة السينما والمسرح والموسيقى، السنة السابعة ، العدد الثلاثون،(القاهرة: الاتحاد العام لنقابة المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، ١٩٨٦م) ،ص٧٦.

(٢٢) احمد ابو خليل القباني : ناكر الجميل ،(القاهرة : مؤسسة هنداوي ، ٢٠١٧م)، ص٢٩ .

(٢٣) ينظر: علاء الدين وحيد ، المصدر السابق ، ص٧٧.

(٢٤) بهيج اسماعيل : مسرحية أولاد ثريا ،(القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠١٦م) .

(٢٥) بهيج اسماعيل : مسرحية أولاد ثريا ، المصدر السابق ، ص ١٠ .

(٢٦) بهيج اسماعيل : اولاد ثريا ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .

(٢٧) بهيج اسماعيل : مسرحية أولاد ثريا ، المصدر السابق ، ص ٣٧ .

(٢٨) نفس المصدر السابق، ص ٩٠ .

(٢٩) بهيج اسماعيل : اولاد ثريا ، المصدر السابق ، ص ١١٣ .

(٣٠) بهيج اسماعيل : اولاد ثريا ، المصدر السابق ، ص ١٣٦ .

المصادر والمراجع

١. ابن منظور : لسان العرب ، ج٩، ط١ ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٨م) .

٢. احمد ابو خليل القباني : ناكر الجميل ،(القاهرة : مؤسسة هنداوي ، ٢٠١٧م) .

٣. اسخولوس : تراجيديات اسخولوس ، تر: عبد الرحمن بدوي ،(بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩٦م) .

٤. بتول السيد مصطفى : دراسات في الاعلام التفاعلي ،(عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩م).

٥. بهيج اسماعيل : مسرحية أولاد ثريا ،(القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠١٦م).

٦. جميل نصيف التكريتي : قراءة وتاملات في المسرح الاغريقي ،(بغداد : منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٥م) .

٧. ديفيد بفينجتون : افكار شكسبير ، تر: عبد المقصود عبد الكريم ،(القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١٠م) .

٨. شكسبير : العين بالعين ، ط٢، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩١م) .

٩. _____: مسرحيات شكسبير ، دقة بدقة ،ط٢ ، تر : ابراهيم زكي خورشيد ،(القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٣م).

١٠. طلعت هشام : مائة سؤال عن الإعلام، ط٢، (بيروت: دار الفرقان موسوعة الإعلام والصحافة ، ١٩٨٥م).

١١. عبير شفيق الرحباني : الاعلام رسالة ومهنة ،(عمان : دار أسامة للنشر ،٢٠١٢م) .

١٢. علاء الدين وحيد ، رائد المسرح العربي ابو خليل القباني ومسرحية (ناكر الجميل)، مجلة السينما والمسرح والموسيقى، السنة السابعة ، العدد الثلاثون،(القاهرة: الاتحاد العام لنقابة المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، ١٩٨٦م) .

١٣. علي حجازي إبراهيم : الإعلام البديل ،(عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع ،٢٠١٧م) .

١٤.علي خليفة : مسرحية ال روزمير لهنريك ابسن ، مجلة المسرح نيوز ، (١٩ مارس ، ٢٠٢٠م) ، الموقع الالكتروني ، https://almasr٧news.com/.

١٥.غالب كاظم جياد الدعمي : الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة ،(عمان: دار امجد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦م) .

١٦.محمد جمال الفار : معجم المصطلحات الاعلامية ،(عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤م) .

١٧.محمد سيد ريان : الاعلام الجديد ،(القاهرة : مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع ، ٢٠١٢م) .

١٨.محمود محمد سفر: الإعلام موقف، (الرياض : مطبعة تهامه ، ١٩٨٢م) .

١٩.هنريك ابسن : ال روزمير ، تر : تماضر توفيق ،(القاهرة : الدار المصرية للتاليف والترجمة ، ١٩٦٦م) .